للانام للخلق الانس والجن وغيرهم فيها فاكهة والنخل
المعهود ذات الاكمام اوعية طلعها والحب كالحنطة والشعير ذو
العصف التبن والريحان الورق او المشموم فباي الاء ربكما
ايها الانس والجن تكذبان ذكرت احدى وثلاثين مرة والاستفهام
فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال قرا علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال ما لي اراكم سكوتا للجن
كانوا احسن منكم ردا ما قريت عليهم هذه الاية من مرة فباي
الاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشي من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
خلق الانسان ادم من صلصال طين يابس يسمع له صلصلة
اي صوت اذا نقر كالفخار وهو ما طبخ من الطين وخلق الجان ابا
الجن وهو ابليس من مارج من نار هو لهبها الخالص من الدخان فباي
الاء ربكما تكذبان رب المشرقين مشرق الشتا ومشرق الصيف
ورب المغربين كذلك فباي الاء ربكما تكذبان مرج ارسل البحرين
العذب والمالح يلتقيان في راي العين بينهما برزخ حاجز من قدرته
لا يبغيان لا يبغي واحد منهما على الاخر فيختلط به فباي الاء ربكما
تكذبان يخرج بالبنا للمفعول والفاعل منهما من مجموعهما الصادق
باحدهما وهو الملح اللولو والمرجان خرز احمر او صغار اللولو فبا
الاء ربكما تكذبان وله الجوار السفن المنشات المحدثات في البحر
كالاعلام كالجبال عظما وارتفاعا فباي الاء ربكما تكذبان كل من

عليها

عليها اي الارض من الحيوان فان هالك وعبر بمن تغليبا للعقلا ويبقى
وجه ربك ذاته ذو الجلال العظمة والاكرام للمومنين بانعمه
عليهم فباي الاء ربكما تكذبان يساله من في السموات والارض
بنطق او حال ما يحتاجون اليه من القوة على العبادة والرزق
والمغفرة وغير ذلك كل يوم وقت هو في شان امر يظهره
على وفق ما قدره في الازل من احيا واماتة واعزاز واذلال واغنا
واعدام واجابة داع واعطا سايل وغير ذلك فباي الاء ربكما
تكذبان سنفرغ لكم سنقصد لحسابكم ايها الثقلان الانس والجن
فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذ وا
تخرجوا من اقطار نواحي السموات والارض فانفذوا امر تعجيز
لا تنفذون الا بسلطان بقوة ولا قوة لكم على ذلك فباي الاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار هو لهبها الخالص من الدخا ن
او معه ونحاس اي دخان لا لهب فيه فلا تنتصران تمتنعان من ذلك
بل يسوقكم الى المحشر فباي الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السما
انفرجت ابوابا لنزول الملايكة فكانت وردة اي مثلها محمرة كالد هان
كالاديم الاحمر على خلاف العهد بها وجواب اذا فما اعظم الاهول
فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان
عن ذنبه ويسالون في وقت اخر فوربك لنسالنهم اجمعين والجان هنا
وفيما ياتي بمعنى الجن والانس فيهما بمعنى الانسي فباي الاء ربكما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1